فتوى

سماحة السيد محمد حسين فضل الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المرجع الديني
السيد محمد حسين فضل الله
المكتب الخاص

مبرقية في .....
الدوائق .....

سعادة الأخ محمد إيراني (حفظكم المولى)
سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن الإسلام يتمثّل بإظهار الشهادتين بكل لوازمهما العقيدية مما اشتمل عليه القرآن الكريم فمن التزم بهما كان مسلماً، له ما للمسلمين وعليه ما عليهم، حتى أن إنكار الضروري من الدين لا يوجب الكفر إلا إذا التفت المنكر الى لازمه من تكذيب الرسول (ص)، باعتبار أن بداهته تلازم ذلك غالباً، أما الاختلاف في النظريات مما اختلف فيه العلماء من خلال النقاش في وثاقة راوٍ أو دلالة حديث، أو من خلال بعض الأمور المثيرة للجدل، فإنها لا تؤدي الى التكفير.

وفي ضوء ذلك، فإننا نعتقد أن كل المسلمين في مذاهبهم داخلون في مصطلح الأمة الإسلامية، ولا يجوز تكفيرهم من أية جهة، ولا بد من حلّ المشاكل بالحوار الموضوعي العقلاني المرتكز على هدى القرآن الكريم: "فإن تنازعتم في شيء فردّوه الى الله والرسول".

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد حسين فضل الله

١٤ جـ ١٤٢٦ هـ